

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير: أ.م.د/ سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)

أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

القاهرة- مدينة نصر- جامعة الأزهر- كلية الإعلام- ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

العدد الثاني والسبعون- الجزء الثاني- ربيع الأول ١٤٤٦هـ - أكتوبر ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وأخر بالغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق
بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)
أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

محتويات العدد

- ٧٩٩ فاعلية استخدام القائمين بالاتصال لتطبيق ذكاء اصطناعي متخصص في الصحافة وانعكاسه على الأداء الصحفي - دراسة استكشافية شبه تجريبية
أ.م. د/ فاطمة فايز عبده قطب
- ٨٨١ دور مؤثري مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على العلاقات الزوجية في الأسرة المصرية: «دراسة كيفية» أ.م. د/ أميرة محمد إبراهيم النمر
- ٩٥٧ إدراك الشباب السعودي لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيراتها على تحقيق جودة المحتوى المرئي عبر وسائل الإعلام: دراسة ميدانية
أ.م. د/ عبد الله بن علي
- ١٠٥٥ خطاب كُتَّاب المقالات الصحفية العربية نحو تأثيرات مخاطر الذكاء الاصطناعي وأساليب حروب الجيل الحديثة
د/ محمد صبحي محمد فودة
- ١١٦١ تعرُّض الشباب المصري لمحتوى مدوَّني الطعام "Food Bloggers" عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنيَّة الشرائية
د/ هاني علي يونس
- ١٢١٩ دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات المقدمة في القنوات الإخبارية المصرية
د/ محمد صلاح يوسف
- ١٢٦٩ التغطية الإخبارية لموسم الحج في عينة من وسائل الإعلام العالمية في ضوء نظرية التأطير الإعلامي: دراسة تحليلية لموقعي CNN الأمريكية وBBC البريطانية د/ نوف عبد اللطيف الحزامي، آلاء سراج المطرفي، نورة صالح المرزوقي

■ بلاغة الخطاب الحجاجي في الرسم الكاريكاتيري «العنف ضد المرأة
أنموذجًا»
د/ سالي سعيد أنور، د/ إيهاب عبدالعال إبراهيم
١٢٩٩

■ الخطاب الصحفي الآسيوي إزاء قضية الإيغور في الصين- دراسة تحليلية
مقارنة
هند الغمري
١٣٤٥

■ Ripples of Change, How Social Media Drives Awareness and
Direct Behavior in Egypt's Water Crisis: A Quantitative Study
Dr. Dina Younis- Dr. Mariam Amer
١٣٨٩

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقاط المجلة
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام	2536- 9393	2735- 4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 914X	2682- 4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536- 9237	2735- 4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9158	2682- 4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9131	2682- 4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110- 5836	2682- 4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام	1110- 5844	2682- 4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110- 9297	2682- 292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357- 0407	2735- 4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الإعلام العربية	2356- 9891	2682- 4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314- 8721	2314- 873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	2735- 3796	2735- 377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812- 4812	2812- 4820	2023	7

التغطية الإخبارية لموسم الحج في عينة من وسائل
الإعلام العالمية في ضوء نظرية التأطير الإعلامي:
دراسة تحليلية لوقعي CNN الأمريكية وBBC البريطانية

- **News Coverage of Hajj in a Sample of International
New Sites: Media Framing Study on CNN and
BBC News Sites**

● د/ نوف عبد اللطيف الحزامي Email: nalhuzami@ksu.edu.sa

أستاذ مساعد في جامعة الملك سعود، قسم الإعلام، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

● آلاء سراج المطري Email: asamatrafi@taibahu.edu.sa

محاضر في جامعة طيبة- قسم الاتصال والإعلام

● نورة صالح المرزوقي Email: nsalmarzoogi@kau.edu.sa

محاضر في جامعة الملك عبد العزيز بجدة- كلية الاتصال والإعلام - قسم الصحافة

والإعلام الرقمي

ملخص الدراسة

تهدف هذه الورقة إلى تحليل الأطر الإعلامية للتغطية الإخبارية لموسم الحج في وسائل الإعلام العالمية، من خلال تحليل تغطيات موقعي CNN الأمريكية، وBBC البريطانية لموسم الحج، وتحليل الدراسة نوع الأطر المستخدمة، واللغة المستخدمة لتصوير سياق الأحداث، والصور، مع مناقشة أسباب التأطير وتأثيره في تصورات الجماهير، والأدبيات السابقة حول الموضوع، وفي ضوء نظرية تحليل الأطر الإعلامية Media Framing إطارًا نظريًا للدراسة، تهدف الدراسة إلى الإجابة عن تساؤل رئيس، هو: ما الأطر الإعلامية التي تتبعها المؤسسات الإعلامية الدولية في تقديم أخبار الحج وتغطيتها؟

اعتمدت هذه الورقة العلمية على منهج تحليل الأطر الإعلامية، من خلال تحليل وتفسير الأخبار بشكلٍ نوعي، ومحاولة الوصول للمعاني الكامنة، وتصنيفها حسب الأطر الإعلامية، وقد اختيرت شبكتا BBC البريطانية وCNN الأمريكية عينة للدراسة، بتحليل التغطية الإعلامية لهما خلال الفترة الزمنية من شهر يناير عام 2021 إلى نوفمبر عام 2023، وتوصلت الورقة البحثية إلى أن كلا الموقعين استخدمتا عددًا من الأطر الإعلامية في تغطية الحج؛ فركزت CNN على تغطية الحج بإطار اقتصادي، من خلال التركيز على القضايا الاقتصادية المتعلقة بالحج، بينما ركزت BBC على الجوانب الإنسانية والمسؤولية المنطوية على الحج، وبوجه عام، لوحظ ميل الشبكتين عينة الدراسة لإظهار السلبيات -من وجهة نظرهما- والتركيز عليها، في مقابل إغفال الإشارة للإيجابيات رغم الجهود الكبيرة والنجاحات التي تحققت للمملكة العربية السعودية في إدارة الحشود وتنظيم الموسم في كل عام، وهذا الأمر يعكس تحيز القائمين على هذه الشبكات الإخبارية، ويؤكد أهمية إجراء مزيد من الإجراءات لإبراز هذه الجهود، وإيصالها لوسائل الإعلام العالمية.

الكلمات المفتاحية: تغطية إعلامية، أطر إعلامية، تأطير، الحج

Abstract

This paper aims to analyze the media framing of news coverage of the Hajj in the international media, by analyzing the coverage of the CNN and BBC News sites of the Hajj season. The study analyzes the type of frames used, the language used to depict the context of events, and images, while discussing the reasons for framing and its impact on audiences' perceptions, previous literature on the topic, and in light of the theory of media frame analysis as a theoretical framework for the study. The study aims to answer the main question: What are the media frameworks followed by international media organizations in presenting and covering Hajj news?

This paper applied a descriptive approach, which focuses on collecting data about the case, and then analyzing, and delivering conclusions about the case. The results show that both sites CNN and BBC used many media frameworks in covering the Hajj. CNN focused on covering the Hajj within an economic framework by focusing on the economic issues related to the Hajj, while the BBC focused on the humanitarian aspects and responsibility involved in the Hajj. In general, it was noted that the two networks tended to show the negative sides - from their perspective - and to amplify them, neglecting to mention the positives and the successes achieved by the Kingdom of Saudi Arabia in managing crowds and organizing the Hajj every year. Several recommendations were delivered in the paper.

Keywords: media coverage, media frames, framing, Hajj

بدأت مسيرة المملكة العربية السعودية في خدمة الحجاج منذ توحيدها على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، رحمه الله، فقد وفّرت لهم التسهيلات والخدمات التي تثري التجربة الدينية والثقافية لضيوف الرحمن، ويعد موسم الحج أكبر شاهد للعالم أجمع على الجهود التي تبذلها المملكة، والخدمات التي تقدمها، والصعاب التي تذللها، والإمكانات المادية والبشرية التي تسخرها لتحقيق احتياجات الحجاج.

وفي إطار السعي الدؤوب لمواصلة هذه الخدمات، استُحدث برنامج "خدمة ضيوف الرحمن"، ضمن برامج رؤية المملكة 2030، الذي يتمثل دوره في تهيئة الحرمين الشريفين وتحقيق رسالة الإسلام العالمية، وتهيئة المواقع السياحية والثقافية، وإبراز الصورة المشرقة والحضارية للمملكة في خدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن.

وتحمل المملكة العربية السعودية مسؤولية كبيرة خلال موسم الحج، فتبذل جهود كبيرة لضمان راحة الحجاج وسلامتهم، وتتضمن هذه الجهود تحسين البنية التحتية للمشاعر المقدسة، وتوفير إسكان مريح ومرافق صحية عالية الجودة، وتسعى لتوفير خدمات النقل بكفاءة، سواءً كان ذلك داخل مكة المكرمة أو بين المشاعر المقدسة، فتُقدم وسائل النقل الحديثة لتسهيل حركة الحجاج وتقليل الازدحام، كما تعمل على تقديم مرشدين ودلالات لتسهيل تنقل الحجاج وتوجيههم.

كما تُولي المملكة اهتماماً خاصاً للرعاية الصحية، فتُنشئ مستشفيات ومراكز طبية مجهزة بأحدث التقنيات لتلبية احتياجات الحجاج، وتنظم عديداً من الفرق الطبية لتقديم الخدمات الطبية في المواقع المختلفة، وفي الجانب الأمني، تتخذ المملكة

إجراءات أمنية فعّالة لضمان سلامة الحجاج، ومنع أي حوادث أو تحديات أمنية، وتكثيف الجهود الأمنية في مكة المكرمة والمدينة المنورة لضمان تجربة حج آمنة للجميع، وتُظهر جهود المملكة العربية السعودية في موسم الحج التزاماً قوياً بخدمة الحجاج وتوفير بيئة ملائمة لأداء فريضتهم براحة وسهولة.

وتؤدي وسائل الإعلام دوراً حيوياً في إبراز هذه الجهود، وإيصالها إلى العالم، وتشكيل الصورة عن المملكة العربية السعودية كدولة تستضيف هذا العدد الكبير وتدير الحشود بكل اقتدار، إلا أن التوجهات الأيدولوجية لبعض الدول قد تدفع وسائل الإعلام التابعة لها إلى تأطير هذه الجهود وتقديمها بشكل يتنافى مع حقيقتها، خاصة في ظل حدوث بعض الأزمات خلال موسم الحج.

ويحدد التأطير الإعلامي Media Framing للأحداث الطريقة التي ينظر بها الجمهور إلى تلك الأحداث وتصنيفه لأهميتها، وتكوينه لوجهة النظر نحوها، ويتمثل التأطير الإعلامي في مقدار التغطية الإعلامية لحدث معين، واللغة المستخدمة لوصف الجهات المتعلقة بالحدث، وتقييم الجهود وغير ذلك، ويحدد نوع الأطر المستخدمة ما إذا كان الجمهور سيغير اتجاهه نحو الحدث أو -على العكس- يشعر بالانفصال عنه كحدث لا يرتبط بهم ويجري بعيداً عنهم (Evan, 2010).

وتختلف المؤسسات الإعلامية الدولية في توجهاتها السياسية والثقافية، وبناء عليه تختلف في طريقة تقديمها وإبرازها للأخبار بأطر محددة، وفي حالة موسم الحج، فإن الأطر الإعلامية تؤثر في طريقة تكوين الجماهير العالمية لتصوراتهم تجاهه وتجاه الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية في خدمة الحجاج، وبعض التغطيات بأطرها الإعلامية يمكن أن تؤدي إلى عدم التوازن بين توضيح الجهود والخدمات المبذولة في خدمة الحجاج وتسليط الضوء على بعض المشكلات أو الأحداث العابرة.

من هذا المنطلق تهدف هذه الورقة إلى تحليل الأطر الإعلامية للتغطية الإخبارية لموسم الحج في وسائل الإعلام العالمية، من خلال تحليل تغطيات موقعي CNN الأمريكية، وBBC البريطانية لموسم الحج لمدة ثلاثة أعوام، من عام 2021 إلى 2023.

مشكلة الدراسة:

تحلل الدراسة نوع الأطر المستخدمة، واللغة المستخدمة لتصوير سياق الأحداث، والصور، مع مناقشة أسباب التأطير وتأثيره في تصورات الجماهير، والأدبيات السابقة عن الموضوع، وفي ضوء نظرية تحليل الأطر الإعلامية كإطار نظري للدراسة، تهدف الدراسة إلى الإجابة عن تساؤل رئيسي: ما الأطر الإعلامية التي تتبعها المؤسسات الإعلامية الدولية في تقديم وتغطية أخبار الحج؟

منهجية التأطير الإعلامي:

تُعد نظرية التأطير الإعلامي إحدى أهم النظريات المستخدمة في تحليل وسائل الإعلام، وتعتمد فكرة التأطير إلى حد كبير على ما طرحه مؤسسها عالم الاجتماع إرفينغ جوفمان Erving Goffman (1974) في كتابه "تحليل الإطار: مقال عن تنظيم الخبرة"، واستخدم جوفمان Goffman مصطلح الأطر Frames مسمى لمخططات التفسير التي تسمح للأشخاص لتحديد وبناء تصوراتهم وإدراكهم عن الأحداث (Linström & Marais, 2012).

فيما بعد، ومع أطروحات روبرت إنتمان Robert Entman عام 1993م، تطور تحليل الأطر الإعلامية إلى منهجية أساسية في البحوث الإعلامية، واستخدمه عديد من الباحثين إطاراً نظرياً ومنهجية بحثية لفهم كيفية تقديم الوسائل الإعلامية للمعلومات للجماهير، وطبق كثير من الباحثين في مجال الإعلام تحليل الأطر الإعلامية لدراسة كيف تقدم وسائل الإعلام الأخبار، وتقديم تفسيراتها للأحداث في أطر محددة من خلال اختيار حقائق أو جوانب معينة والتركيز عليها.

ويستخدم العلماء أساليب منهجية مختلفة لتطبيق تحليل الأطر الإعلامية، فقد استخدمت بعض الدراسات تحليل المحتوى الكمي، بينما استخدم بعض آخر النهج التفسيري النوعي القائم على تفسير النص. فوفقاً لبان وكوسيكى (Pan and Kosicki, 1993)، فإن استخدام التأطير استراتيجية منهجية يتطلب معالجة الخطاب أو خصائصه وسماته، ويمكن تطبيق هذه الاستراتيجية المنهجية بالأسلوب الكمي أو الكيفي (النوعي). ويضيف ريس وآخرون (Reese et al., 2001) أن منهج

تحليل الأطر الإعلامية يجمع بين الاتجاهات المختلفة للتحليل الاجتماعي، ما بين الاختصار والإسهاب، وهذا ما يمكن عدّه إحدى نقاط قوة هذا المنهج. ووفقاً لريس Reese (2007)، فإن أهمية التأطير لا تتوقف على إمكاناته كمجال بحث واسع، ولكن كنموذج يربط أجزاء من مجالات البحث الإعلامي تحتاج إلى أن تكون على اتصال مع بعضها؛ الكمية والنوعية والتفسيرية والنفسية والاجتماعية والأكاديمية والمهنية. ويذكر ريس (2007) أن النهج النوعي لتحليل الأطر الإعلامية يساعد على مقاومة الرغبة الاختزالية في فرز النصوص والخطابات الإعلامية في تصنيفات حسب حجمها أو تكرارها بطريقة كمية (ص.10). ونظراً لكون الأطر الإعلامية عبارة عن بناء نوعي في الأساس، فإن من المهم أن دراستها والبحث عن معانيها المتضمنة بطريقة نوعية، فالمعاني المتضمنة تختفي وتغيب عند التعامل مع النصوص بطريقة كمية.

ويستخدم تحليل الإطار لأربعة أغراض رئيسية في سياق البحث الإعلامي: تحديد المشكلة، وتشخيص الوضع (التحليل)، وإصدار الأحكام (التوصل للنتائج)، وتقديم التوصيات (Entman 1993: 52). وفي هذه الدراسة سيُطبق منهج تحليل الأطر الإعلامية بطريقة كيفية من خلال كل الجوانب المذكورة؛ من اختيار المشكلة، وتحليل الأخبار، وتفسير النتائج، والتوصيات.

عينة الدراسة:

في إطار البحث عن أهم التغطيات التي تناولت موضوع الحج خلال السنوات الثلاث الماضية، حدّدت شبكتا CNN الأمريكية وBBC البريطانية عينة للدراسة، إذ تعدّان من أكثر الشبكات الإخبارية انتشاراً على مستوى العالم، من حيث مستويات التعرض لما تقدمانه من تغطيات للأحداث حسبما أشارت نتائج بحوث سابقة (عبده وفهمي، 2022)، وهما مدرستان إعلاميتان غربيّتان في مجال الأخبار من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية. وتضم عينة المضمين جميع التقارير والأخبار والفيديوهات المنشورة في موقعي الشبكتين عن موسم الحج خلال الفترة الزمنية من شهر يناير عام 2021

إلى نوفمبر عام 2023 عينة للدراسة، وقد بلغ عدد الأخبار خلال الأعوام الثلاثة (6) أخبار في مواقع شبكة BBC وعدد (4) أخبار في شبكة CNN العالمية، كما يلي:

جدول 1: الأخبار المتعلقة بالحج في الموقعين (2021-2023)

القالب المستخدم	CNN	القالب المستخدم	BBC	م
فيديو video	Two million Muslim worshippers commence Hajj pilgrimage	تقرير مدعم بالصور Report supported by pictures	Hajj: Price rises making pilgrimage increasingly unaffordable	1
فيديو video	Pilgrimage interrupted by monkey trying to steal clothes	خبر مدعم بصورة وفيديو News supported by video	Mecca: Joy as pilgrims able to touch ancient Black Stone	2
تقرير Report	The Hajj is back and Saudi Arabia is hoping to cash in	خبر مدعم بالصور News supported by pictures	Pilgrims should be compensated after problems at Hajj, says MP	3
تقرير مصور visual report	In pictures: Pandemic limits Hajj pilgrimage	مقابلة صحفية مدعمة بالصور Press interview	Hajj-Muslim pilgrims face losing out from online booking to Mecca	4
		تقرير مدعم بالصور Report supported by pictures	In pictures: Masks and social distancing at downsized Hajj	5
		تقرير مدعم بالصور Report supported by pictures	What is the Hajj pilgrimage?	6

التأطير الإعلامي: المفهوم

يعرف جوفمان (1974) الإطار الإعلامي بأنه "مبادئ التنظيم التي تحكم الأحداث - على الأقل الاجتماعية - ومشاركتنا الذاتية فيها"، ويساعد "مخطط التفسير" هذا الجماهير على تحديد الأحداث اليومية وإدراكها وتسميتها (جوفمان 1974: 21)، ويستخدم الصحفيون هذه الأطارات لتقديم "شرائح" أو جزئيات محددة من أخبار العالم (Goffman, 1974)، بطريقة تجزئ الحقائق والسياقات المحيطة بها، وتركز على جوانب محددة.

بالنسبة لغامسون وموديجلياني (1989) فإن الإطار هو فكرة تنظيمية لفهم الأحداث ذات الصلة، واقتراح موضوع القضية أو نقطة التركيز في الحدث. ويقدم ريس Reese تعريفاً عملياً شاملاً للأطر، فيذكر أنها: مبادئ تنظيمية مشتركة اجتماعياً ومستمرة بمرور الوقت، وتعمل بطريقة رمزية على بناء العالم الاجتماعي للأفراد (Reese, Gandy & Grant 2003).

أنواع الأطر الإعلامية:

حدد نيومان وجست وكريجلر (1992) Neuman, Just and Crigler خمسة أطر شائعة تستخدمها وسائل الإعلام، هي:

1. إطار الأثر الإنساني Human Impact: الذي يركز على وصف الأفراد

والمجموعات المتأثرة بقضية ما.

2. إطار العجز أو الضعف Powerlessness: الذي يشير إلى هيمنة القوى

على الأفراد أو الجماعات الضعيفة.

3. الإطار الاقتصادي Economics: الذي يركز على الأرباح والخسائر

والميزانيات.

4. إطار القيم الأخلاقية Moral: الذي يهتم بالأخلاقيات والوصفات

الاجتماعية، ويركز عليها.

5. إطار الصراع Conflict: الذي يفسر الأحداث السياسية بصفاتها سلسلة

مستمرة من المنافسات في المجال السياسي.

وقد أسهم سيميتكو وفالكينبرج (2000) Semetko and Valkenburg في تطوير

أبحاث نيومان وجست وكريجلر، وحددا خمسة أطر إعلامية، هي: الصراع، والاهتمام

الإنساني، وتحميل المسؤولية، والأخلاقيات، والتبعات الاقتصادية.

وكانت تعريفات سيميتكو وفالكينبرج للأطر الإعلامية تشبه تعريفات نيومان السابقة،

ما عدا إطار الاهتمامات الإنسانية، الذي عرفاه على أنه "إضفاء وجه إنساني أو زاوية

عاطفية لعرض حدث أو قضية أو مشكلة". ويشير إطار الصراع الخاص بهما إلى

مفهوم أوسع من الصراع السياسي، إذ يعدانه "الصراع بين الأفراد أو الجماعات أو

المؤسسات أو البلدان". ولا يتضمن تصنيف إطار سيميتكو وفالكنبورج العجز، وبدلاً من ذلك، فإن إطارهما الخامس هو إطار المسؤولية Responsibility، الذي يُعرف على أنه "عرض قضية أو مشكلة بطريقة تنسب المسؤولية عن التسبب أو الحل إما إلى الحكومة أو إلى فرد أو مجموعة" (2000).

وفي هذه الدراسة ستستخدم الأطر الخمسة التي طوّرها سيميتكو وفالكنبورج (2000)، وهي كما يلي:

1. إطار الاهتمام الإنساني Human Interest: الذي يتجلى من خلال إضفاء وجه إنساني أو زاوية عاطفية لعرض الخبر.
2. إطار التبعات الاقتصادية Economic Consequences: الذي يركز على الأرباح والخسائر والميزانيات.
3. إطار الأخلاقيات Morality: الذي يهتم بالأخلاقيات والوصفات الاجتماعية ويركز عليها.
4. إطار الصراع Conflict: الذي يتمثل في تصوير الخبر كجزء من صراع بين الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات أو البلدان.
5. إطار تحميل المسؤولية Attribution of Responsibility، الذي يعرض الخبر بطريقة تنسب المسؤولية عن التسبب أو الحل إما إلى الحكومة أو إلى فرد أو مجموعة.

المدخل النظري:

تتفانى المملكة العربية السعودية في تقديم أفضل الخدمات للحجاج من جميع أنحاء العالم، وفي إطار رؤية المملكة العربية السعودية لعام 2030، أطلقت برنامج خدمة ضيوف الرحمن في عام 2019 لتحسين تجربة الحجاج والمعتمرين، ويركّز البرنامج على تيسير وتحسين تجربتهم من خلال تهيئة الحرمين الشريفين وتحسين المواقع السياحية والثقافية، مع تقديم خدمات متكاملة قبل وأثناء وبعد زيارتهم لمكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، وذلك لتعظيم تجربتهم بدءاً من الفكرة الأولى حتى عودتهم إلى بلادهم (برنامج خدمة ضيوف الرحمن، 2022).

كما أطلقت وزارة الحج والعمرة منصة "نسك" للتقديم على الحج وتسهيل إجراءات قدوم ضيوف الرحمن، وتحسين الخدمات المقدمة لهم، بالتعاون مع الجهات الحكومية، كما يتيح النظام لأكثر من 58 دولة حول العالم التسجيل والحجز واختيار حزم الخدمات المتاحة، ويدعم النظام 7 لغات مختلفة، ويوفر مجموعة واسعة من الخدمات والمعلومات، كما أن الدول المشمولة في النظام تشمل فرنسا، وألمانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، وعدداً من الدول الأخرى (بوابة نسك، 2023).

إضافة إلى جهودها في تقديم الخدمات الصحية الشاملة للحجاج، من خلال إنشاء المستشفيات المجهزة، والوحدات الطبية المتقلة في مشعر عرفات ومنى ومزدلفة، للحفاظ على سلامة الحجاج من الازدحام وضربات الشمس والالتهابات والأمراض المعدية، الأمر الذي يتطلب تخصيص استثمارات ضخمة لبرامج التواصل الصحي (Taibah, 2020 . Arlikatti, Andrew, Maghelal, & DelGrosso).

كما تعمل المملكة العربية السعودية بجهود كبيرة على توفير الأمن والحماية للحجاج، وتوفير وسائل النقل العامة بين المشاعر المقدسة، وقد حصل قطار المشاعر المقدسة على عدة جوائز مرموقة، بما في ذلك جائزة "فرانس إيدل مان أوارد" في الولايات المتحدة الأمريكية لأفضل البحوث التطبيقية والتشغيلية، واختارته منظمة الاتحاد الدولي للاستشارات الهندسية واحداً من أفضل 24 مشروعاً على مستوى العالم خلال المائة عام الماضية (واس، 2023).

تلك الجهود تهدف إلى تسهيل تجربة الحجاج بطريقة محكمة وناجحة، وتحقيق تغطية إعلامية دولية واسعة تعكس التزامها وجهودها في خدمة الحجاج، وتلقى هذه الجهود اهتماماً عالمياً كبيراً، وتصبح عنواناً في عديد من وسائل الإعلام الأجنبية، كما تعمل التقارير والمقالات المنشورة على تعزيز الوعي الدولي بأهمية هذه الجهود، وتسلط الضوء على إنجازات المملكة في هذا الصدد.

كما أن توثيق الجهود المبذولة والتعاون مع وكالات الأنباء الأجنبية يساهم في نشر معلومات دقيقة وموثوقة عن الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية في خدمة الحجاج، ويساهم في ترسيخ صورة عادلة للجهود التي تبذلها المملكة.

تغطيات وسائل الإعلام الدولية لموضوع الحج:

تعد CNN أول شبكة تلفزيونية إخبارية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أنشأها تيد تورنر Ted Turner في عام 1980، وانتقلت ملكيتها من شركة Turner Broadcasting إلى عملاق أمريكي آخر هو Time Warner، أكبر شركة إعلامية في العالم في عام 1996، ولا تزال تعمل جزءاً من تلك الشركة، وكانت القناة رائدة في وسائل الإعلام الإخبارية في الثمانينيات والتسعينيات من خلال تغطيتها للأحداث واستخدام التكنولوجيا. وقد وسَّعت CNN قدراتها من خلال بدء عدد من شبكات الأخبار الفضائية والكابلية بما في ذلك CNN الدولية والمواقع الإلكترونية في جميع أنحاء العالم. وفي الوقت الحاضر تصل شبكة CNN إلى ملياري شخص من خلال 24 شبكة وخدمة ذات علامة تجارية، و47 مكتباً وأكثر من 1000 شركة تابعة في أكثر من 200 دولة ومنطقة، وتعد نموذجاً لشبكة إخبارية غربية فعالة قدمت نفسها شبكة عالمية وليست أمريكية (Akbulut, 2010).

وقد ظهر مفهوم "تأثير CNN" (Livingston, 1997)، الذي يشير إلى فكرة أن وسائل الإعلام الإخبارية قد وسَّعت قدرتها إلى المستوى الذي يمكنها من خلاله التأثير في سلوك السياسة، من خلال القدرة على إثارة ردود فعل من الجماهير والنخب العالمية على الأحداث العالمية، ومن ثمَّ، فإن تغطية CNN للأحداث الدولية لها مكانة مهمة جداً، لأنها تعد جهة فاعلة بالغة الأهمية في مجال وسائل الإعلام الدولية.

أما شبكة BBC فتعد من أهم المواقع الإخبارية عالمياً، وقد حازت ثقة ملايين المشاهدين، وهي إحدى أذرع السياسة الخارجية البريطانية منذ بداياتها، رغم إعلانها المتكرر عن استقلاليتها التحريرية، ولا شكَّ أن توجه العالم الغربي للعقل والثقافة العربية عبر الإعلام لمؤشر مهم لا بدَّ من الالتفات إليه ومعرفة أهدافه (حمدان، 2010).

وعند رصد التغطيات التي نُشرت في هاتين الشبكتين خلال السنوات الثلاثة الماضية (من 2021-2023)، المتعلقة بموسم الحج، وجدنا 10 تغطيات رئيسية، تناول بعضها الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها حكومة المملكة العربية السعودية بعد جائحة كورونا، فقد ركَّزت بعض التغطيات على محدودية الأعداد مقارنة بما قبل كوفيد 19، وصورت

بعض التغطيات إجراءات التباعد وارتداء الكمامات، وقدم بعضها محاولة المملكة لفتح المجال لإعادة استقبال الأعداد المعتادة من الحجاج بعد تجاوز الجائحة من منظور اقتصادي.

وركزت بعض التغطيات على مفهوم الحج ومكانة مكة المكرمة لدى المسلمين، في حين قدمت CNN بعض الأماكن الرمزية لدى المسلمين (كغار حراء) بجبل النور، بأنه مكان غير آمن تنتشر فيه القردة التي قد تهدد أمن الحجاج، وركزت BBC على وجود مشكلات اقتصادية قد تواجه الحجاج، متعلقة بإصدار التأشيرة، وأنه يجب تعويضهم عند حدوثها.

وقد تنوعت التغطيات بين مقاطع الفيديو والمقالات والتقارير النصية والتقارير المصورة، مما يعكس الاهتمام الدولي بموسم الحج كأكبر تجمع بشري في العالم وفقاً ل Statista (2023)، لذا سُنْناقش الأطر التي قُدم موسم الحج بها في تغطيات CNN وBBC.

تحليل الأطر الإعلامية للأخبار المتعلقة بالحج:

تعمل الأطر على إمداد الجمهور بالمعلومات والمعارف التي تعمل على ترسيخ هذه الأطر، كما تُسهّل وتُنظّم إدراكنا للعالم، وتوضح أهمية التأطير في المجال الدولي لأن معظم الناس يعتمدون بدرجة كبيرة على وسائل الإعلام في تكوين معارفهم تجاه الشؤون الدولية (عظالله، 2018)، وحلّت الأطر الإعلامية للأخبار في عينة الدراسة من خلال القراءة واستكشاف المعاني الكامنة والمقارنة بالواقع والسياقات، ومن ثم صنّفت الأخبار حسب أبرز الأطر التي استخدمت لتقديم موسم الحج في عينة الدراسة، وكانت كما يلي:

أ- النتائج المتعلقة بالأخبار المطروحة بلا تأطير: قدمت الشبكتين عدداً من الأخبار بلا إطار محدد يُوَطر صياغة الخبر، كما يلي:



تغطية BBC بعنوان "ما هو الحج؟"، قدمت مفهوم الحج بطريقة موضوعية، دون تأطير محدد، وعرضت مناسك الحج بصفته الركن الخامس من أركان الإسلام، وأهمية مدينة مكة المكرمة للمسلمين، كما تناولت ما يفعله الحاج منذ وصوله إلى مكة؛ بدءاً من الوقوف بعرفة، ورمي الجمرات، وصولاً إلى الطواف والسعي، ثم الاحتفال بعيد الأضحى، واعتمدت التغطية على حقائق موضوعية، مستخدمة مدخلاً إنسانياً بسيطاً، بإدراج مقطع فيديو في البداية يظهر فتاة تستعد للذهاب مع والديها للحج، تتحدث فيه عن حماسها لرؤية مكة والكعبة، وتطرح أسئلة عن شكل المدينة، فتجيب الأم بأنها ليست كما تتصورين، فهناك كثير من المباني والفنادق، وفي وسطها المسجد الحرام والكعبة المشرفة¹.

¹ [What is the Hajj pilgrimage? - BBC Newsround](#)

وفي خبر مصور بعنوان: "بالصور: الكمادات والمسافة الاحترازية في حج محدود العدد"، صورت الإجراءات الاحترازية في الحرم المكي، من ارتداء الكمادات، وترك المسافات الاحترازية، وخفض عدد الحجاج بسبب جائحة كوفيد-19، بلا إطار محدد، وكانت التغطية مُصوّرة، والتعليقات وصفية ومحايدة وواضحة، ولم تستخدم إطاراً معيناً لها². وقدمت خبراً آخر بلا إطار محدد بعنوان: "مكة: فرحة الحجاج بإمكانية لمس الحجر الأسود"³، يتحدث الخبر عن رفع الإجراءات التي استخدمت حول الكعبة في مكة المكرمة بسبب جائحة كوفيد-19، وذكر الخبر الحقائق بطريقة مجردة دون إبداء رأي نحوها، مثل: "في عام 2020، سُمح لـ 1000 شخص فقط بأداء فريضة الحج المقدسة، ولم يُسمح إلا للمصلين من المملكة العربية السعودية بالمشاركة، وتم حظر الحجاج الدوليين".

وأضفت لمسة إنسانية على الخبر، من خلال التركيز على سعادة الحجاج وقدرتهم على لمس الحجر الأسود المقدس وتقبيله، مما يعكس أهمية هذا الحجر في الإسلام، وفرحة المسلمين بالسماح لهم بالاقتراب منه بعد إزالة الحاجز، كما يذكر أن الحجاج يستعدون لموسم العمرة، ويشرح الفرق بين الحج والعمرة، وأهميتهما، وتوفير بعض البيانات التاريخية والثقافية لتوضيح السياق، مع التركيز على أحاسيس الفرحة والترقب لدى المسلمين، وأهمية هذه الأماكن المقدسة في الإسلام، وبوجه عام، كان الخبر محايداً ووصفياً، ويقدم معلومات محايدة وواضحة.

أما في شبكة CNN، فقد قُدم الخبر بلا إطار محدد في إحدى التغطيات المُصوّرة بعنوان: "بالصور: الوباء يحد من فريضة الحج"، نشرت فيها عدة صور عن الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها حكومة المملكة العربية السعودية في موسم حج 2021 وأوضحت فيه تطبيق هذه الإجراءات على الجميع، من حجاج ورجال أمن وموظفين، وصورت أعمال التعقيم والتطهير في المسجد الحرام، واستخدام رجال الأمن الشاشات الذكية لمشاهدة الحجاج في مركز العمليات بمكة المكرمة⁴، وفي هذه التغطية كانت

² In pictures: Masks and social distancing at downsized Hajj - BBC News

³ Mecca: Joy as pilgrims able to touch ancient Black Stone

⁴ In pictures: Hajj pilgrimage limited by pandemic | CNN

الصور واضحة، والوصف محايداً وتوضيحاً للواقع وللجهود في الحج، دون تأطير محدد للخبر.

ب- النتائج المتعلقة بإطار الصراع (Conflict frame):

في سياق إطار الصراع، تُعرض الأحداث بطريقة تنافسية، مع تفسيرها استناداً إلى السياقات السياسية السابقة، وغالباً ما يتم تجاهل عناصر مهمة من الحدث في سبيل تسليط الضوء على بُعد الصراع، مما يؤدي إلى التركيز على الأطراف المعنية بدلاً من الحدث نفسه، ويمكن أن تظهر نقاط الضعف والقصور، مما يجعل المصالح تأخذ الأولوية على الأهداف الأساسية، وتُقيم الرسالة غالباً وفقاً لمقياس الخاسر والرابح، ويبالغ عديد من الصحفيين والمذيعين في اعتماد هذا الإطار طريقة أساسية لنقل الأحداث (جاسم، 2020).

تطبيقاً لذلك، استخدمت BBC هذا الإطار في تغطيتها لخبر يحمل عنوان: "الحج: ارتفاع الأسعار تجعل الحجاج غير قادرين مادياً"⁵، يتناول الخبر أساساً مسألة ارتفاع تكاليف الحج، وتأثير ذلك في إمكانية زهاب عديد من المسلمين لأداء هذه الشعيرة، ومع ذلك، يتطرق التقرير إلى "العوائق السياسية"، بتقديم الحج في سياق الخلافات السياسية على أنه "يمثل عائقاً أمام كثير من المسلمين حول العالم"، ويشير إلى الوضع في اليمن، بوصفه بأنه "الجار الجنوبي الفقير الذي يعاني من آثار الحرب"، ثم يذكر أن ذلك البلد "تعرض للدمار الناتج عن الصراع الذي تصاعد عام 2015 عندما تدخل تحالف عسكري بقيادة السعودية".

وفي خبر آخر بعنوان: "نائبة في البرلمان تقول إنه يجب تعويض الحجاج بعد مشاكل الحج"، يتحدث الخبر عن خسائر بعض الحجاج أثناء الحجز الإلكتروني وعدم قدرتهم على أداء الحج. وأطرّ الموقع الخبر كجانب من صراع داخل البرلمان البريطاني عن تعويضات يطالب بها النائب للحجاج المتضررين.

أما فيما يتعلق بتغطية CNN، فقد استخدمت الإطار نفسه في تقرير بعنوان: "مليون مسلم يشرعون في تأدية فريضة الحج"، وكانت هذه التغطية في شكل مقطع فيديو يظهر

⁵ Hajj: Price rises making pilgrimage increasingly unaffordable - BBC News

الحجاج في الحرم المكي بعد رفع الإجراءات الاحترازية المتعلقة بفيروس كورونا، مشيرة إلى أن عدد الحجاج وصل إلى مليوني حاج، وهو أكبر رقم تسجله المملكة منذ بداية الجائحة⁶.

في البداية، قدّم الخبر تغطية محايدة دون إطار محدد، ثم بدأ التركيز على الجوانب السياسية المتعلقة بالخلافات والعلاقات الدولية، بتسليط الضوء على استقبال المملكة 97 ألف حاج إيراني، وعودة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران، التي توصلت إلى اتفاق مصالحة بوساطة صينية في مارس 2023 بعد فترة طويلة من القطيعة. بدأت في يناير 2016، هكذا، تحول اهتمام التغطية من فريضة الحج إلى قضية سياسية، باستخدام الحج جزءاً من الصراع السياسي والدبلوماسي، ولم يُعطَ الحدث نفسه الاهتمام الذي يستحق.

النتائج المتعلقة بإطار التبعات الاقتصادية (Economic Consequences Frame): يُركّز إطار التبعات الاقتصادية على تحليل الأحداث من منظورها الاقتصادي، مع تسليط الضوء على التأثيرات الاقتصادية التي قد تمس الأفراد والجماعات والكيانات، ويستخدم هذا الإطار لجعل النتائج الاقتصادية واضحة ومثيرة للاهتمام للجمهور، ويُعدّ واحداً من الأطر الإخبارية الأكثر شيوعاً نظراً لقدرته على ربط القضايا بالاهتمامات اليومية للناس.

في خبر من BBC بعنوان: "الحج: ارتفاع الأسعار يجعل الحجاج غير قادرين مادياً"⁷، تناول مشكلة ارتفاع تكاليف الحج وتأثيرها في قدرة عديد من المسلمين على أداء الفريضة، بالتركيز على أثر ارتفاع الأسعار وتدهور الأوضاع الاقتصادية العالمية في الفرص المتاحة للمسلمين لأداء شعائر الحج، كما أشار الخبر إلى التحديات التي يواجهها الأفراد في توفير النفقات اللازمة، مبيّناً كيف أن هذه الزيادة في التكاليف أدت إلى تراجع أعداد الحجاج والحجوزات لهذا العام كأثر اقتصادي مباشر، وتناول الحالة الاقتصادية في دول مثل مصر والأردن واليمن، وارتفاع التكاليف فيها لتوضيح التأثير الفعلي على الأفراد.

⁶ [Two million Muslim worshippers commence Hajj pilgrimage | CNN](#)
⁷ [Hajj: Price rises making pilgrimage increasingly unaffordable - BBC News](#)

وفي خبر آخر لـ BBC بعنوان: "الحجاج المسلمون يواجهون الخسائر بسبب الحجوزات الإلكترونية إلى مكة"⁸، سلط الضوء على نظام الحجز الإلكتروني وتأثيره على الحجاج، وأشار إلى أن هذا النظام الجديد كان له عواقب اقتصادية، مثل الخسائر المالية التي تكبدها الحجاج الذين حجزوا بالفعل مع وكالات الحج، كما تطرقت التغطية إلى تأثير هذا التحول في السوق المحلية لشركات السياحة والسفر في المملكة المتحدة، مما أدى إلى فقدان فرص عمل في هذا القطاع، وهكذا، كان تأطير الموضوع كقضية اقتصادية بحتة.

وفي خبر في CNN بعنوان: "عاد الحج وتأمل المملكة العربية السعودية في الاستفادة مادياً منه"⁹، تناول الحج كفرصة اقتصادية للمملكة، مع الإشارة إلى الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها، وجاء في الخبر أنه رغم ارتفاع أسعار النفط، فإن المملكة تسعى لتنويع مصادر إيراداتها، إذ يُعدُّ الحج واحداً من هذه المصادر المهمة.

وتجلى إطار التبعات الاقتصادية بوضوح في كيفية تصوير الحدث، بالتركيز على الجانب الاقتصادي، وتجاهل أو على الأقل تقليل الإشارة إلى جوانب الخدمة والتطوع التي تقدمها المملكة للحجاج. ويبرز الاقتباس من الباحث روبرت موجيلنيكي كيف أن احتمالية توليد الإيرادات من السياحة الدينية لا تزال ضعيفة مقارنة بقطاع النفط، مما يعكس قلّة العوائد المادية الناتجة عن الحج مقارنةً بالتكاليف التشغيلية الكبيرة التي تتحملها المملكة، ويشير الكاتب إلى أن الحج يمثل عبئاً مالياً على الحكومة بسبب تكاليف البنية التحتية والأمن.

علاوة على ذلك، فإن الاعتقاد بأن الفوائد الاقتصادية للحج هي "هامشية" مقارنة بإيرادات النفط يثري النقاش حول العوائد والالتزامات المرتبطة بتنظيم موسم الحج، لكن في الوقت نفسه، يظهر العنوان بوضوح انحيازاً لإطار اقتصادي صريح، ينقل فكرة أن الحج وسيلة لتحقيق الدخل بدلاً من كونه تجربة روحية وخدمة دينية مقدمة للحجاج.

⁸ Hajj-Muslim pilgrims face losing out from online booking to Mecca - BBC News

⁹ The Hajj is back and Saudi Arabia is hoping to cash in | CNN Business

ج- النتائج المتعلقة بإطار الاهتمام الإنساني (Human interest frame):

يبرز إطار الاهتمام الإنساني الجوانب العاطفية والإنسانية للأحداث، مما يسهم في جذب انتباه الجمهور، ويثير تعاطفهم (جاسم، 2020)، وفي هذا السياق، يمكن تحليل كيف استخدمت BBC هذا الإطار في تغطيتها لموسم الحج.

خبر بعنوان: "الحجاج المسلمون يواجهون الخسائر بسبب الحجوزات الإلكترونية إلى مكة"¹⁰، في هذا الخبر، استعمل الموقع قصة لشخصية لم يكشف هويتها، توضح صعوبات مالية ورغبة قوية في أداء الحج، مما يُثير التعاطف لدى القراء. واستخدام القصة الشخصية هنا يُعدُّ وسيلة فعالة لجعل الخبر أكثر قرباً من القلوب، إذ تُظهر الأبعاد الإنسانية للأزمة التي يواجهها الحجاج بسبب نظام الحجوزات الإلكترونية، لذا، ينجح الخبر في دمج العاطفة مع الأبعاد الاقتصادية.

وخبر بعنوان: "نائبة في البرلمان تقول إنه يجب تعويض الحجاج بعد مشاكل الحج"¹¹، سلط الضوء على قصص الأفراد الذين يرغبون في أداء الحج، مع التركيز على التحديات التي يواجهونها، مثل التأخير والقلق، ويتجلى استخدام هذا الإطار من خلال إعطاء صوت للحجاج، مما يجعل القضايا تتجاوز الجانب الإجرائي لتتناول التجارب الإنسانية المؤلمة والنفسية التي يمر بها هؤلاء، فالإقتباس عن فاميدا، التي عبرت عن الحزن والبكاء بسبب التعقيدات الجديدة، يعزز من قوة الرسالة العاطفية، ويؤكد مدى تأثير هذه الظروف في رغبتهم في أداء شعيرة دينية مهمة.

وخبر آخر بعنوان: "الحج: ارتفاع الأسعار يجعل الحجاج غير قادرين مادياً"، يوضح الصعوبات التي يواجهها الحجاج لتحقيق حلمهم بالحج، وطرح بعض الجوانب الإنسانية، كالفقر والحروب وغيره، كما استخدمت صور لحجاج مُسنّين.

¹⁰ Hajj-Muslim pilgrims face losing out from online booking to Mecca - BBC News

¹¹ Hajj-Muslim pilgrims face losing out from online booking to Mecca - BBC News

Hajj: Price rises making pilgrimage increasingly unaffordable

© 28 June 2023

Hajj



The Hajj reached its climax on Tuesday, with pilgrims gathering at Mount Arafat to pray and recite the Quran

صورة 1: خبر عن ارتفاع أسعار الحج

ويلاحظ أن استخدام إطار الاهتمام الإنساني كان في الغالب في سياق النقد ومع أُطر تحميل المسؤولية أو توضيح التبعات الاقتصادية.

د- النتائج المتعلقة بإطار تحميل المسؤولية (Attribution of Responsibility): إطار تحميل المسؤولية يعد أداة مهمة في وسائل الإعلام، إذ يهدف إلى تحديد من يتحمل المسؤولية عن الأحداث والقرارات (إبراهيم، 2021). في هذا السياق، اتبعت BBC استخدام هذا الإطار في تغطيتها لموسم الحج بعدة طرق:

خبر بعنوان: "الحج: ارتفاع الأسعار يجعل الحجاج غير قادرين مادياً"¹²، تناول هذا الخبر قضية ارتفاع تكاليف الحج وتأثيرها على الحجاج بطريقة تتضمن توجيه اللوم إلى الحكومة السعودية، وتضمن الخبر تجربة إحدى الزائرات التي اتبعت نظاماً غير قانوني للحصول على تأشيرة سياحية، مما يسفر عن توفير كبير في التكاليف، رغم أنها تجاهلت الخدمات المخصصة التي تقدمها الحكومة لضمان سلامة الحجاج، ويسهم ذلك في تحميل المسؤولية للحكومة بشأن الأسعار المرتفعة، دون النظر إلى السياقات الأوسع

Hajj: Price rises making pilgrimage increasingly unaffordable - BBC News¹²

والقوانين المعمول بها .

وخبر بعنوان: "نائبة في البرلمان تقول إنه يجب تعويض الحجاج بعد مشاكل الحج"¹³، تناول اقتراح أحد الأعضاء في البرلمان البريطاني عن ضرورة تعويض الحجاج الذين واجهوا صعوبات خلال رحلتهم، واستخدم الخبر لغة تشير إلى "مشكلات" لم تُفصل بوضوح، مما يعكس محاولة تحميل الأنظمة المعنية مسؤولية هذه التحديات، ومن خلال التركيز على المطالبات بالتعويضات، يشعر القارئ بوجود قضايا تستدعي المساءلة والاهتمام، مما يعزز انطباع وجود مسئولية معينة تقع على عاتق الحكومة أو الجهات المنظمة للحج.

وأخيرا خبر بعنوان: "الحجاج المسلمون يواجهون الخسائر بسبب الحجز الإلكترونية إلى مكة"¹⁴، سلط الضوء على الأثر السلبي الذي أحدثته عمليات الحجز الإلكترونية على الحجاج المسلمين في بريطانيا، ويركز الخبر على تلك القضية المحددة، وكيف أثرت في فرص الحجاج في أداء فريضتهم، كما يصف المخاوف المتعلقة باستخدام النظام الجديد، وقلق الحجاج من عدم توفر الخدمات الملائمة، وعدم وضوح تكلفة الرحلة، وكذلك غياب جهة يمكنهم التواصل معها في حالة حدوث أي مشكلات، وأن هذه التحديات تتعلق بقضايا إدارية ومسائل مالية، وتوفير الحماية لحقوق المسلمين البريطانيين في الحج. وفي سياق عرض الشبكة لقضية الحجز الإلكتروني لإصدار تأشيرة الحج، ركزت على تحميل المسؤولية للأطراف المسؤولة، مثل الجهات التي تدير وتنظم الحجز عبر الإنترنت، كما ألفت المسؤولية على المملكة العربية السعودية وفرضها للنظام الجديد، وذكرت: "يتعرض المسلمون البريطانيون الذين يأملون في أداء فريضة الحج إلى مكة المكرمة لخطر خسارة آلاف الجنيهات الإسترلينية بعد أن فرضت الحكومة السعودية الحجز عبر الإنترنت".

¹³ Pilgrims should be compensated after problems at Hajj, says MP - BBC News
¹⁴ Hajj-Muslim pilgrims face losing out from online booking to Mecca - BBC News

صورة 2: خبر الـ CNN عن مضايقات القرود للحجاج في جبل النور صورة 3: تقرير



كما استخدمت شبكة CNN هذا الإطار في تغطية بعنوان: "توقف الحج بسبب قرود تحاول سرقة الملابس"¹⁵، بتضخيم الخبر عن وجود "قرود" في جبل النور تؤذي الحجاج خلال زيارتهم لهذا المعلم الشهير الذي يوجد في أعلاه "غار حراء"، مكان نزول الوحي لأول مرة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وتصويرها في العنوان بأنها "تقطع أو توقف" الحج بمصطلح (Interrupt Hajj)، كما أضافت مقطع فيديو لا يتجاوز نصف دقيقة لبعض القرود وهي تجر ملابس زائري الجبل، وعنوانته بـ "توقف الحج بسبب قرود يحاول سرقة الملابس"، والمبالغة في تصوير أثر ذلك كأمر متكرر ومؤثر على شعيرة الحج، رغم أن مثل هذه الحالات قليلة وواردة بسبب الطبيعة الجبلية، وهي لم تمنع الحج ولم توقفه كما وصفت CNN، ولم توقف حتى حركة الصعود للجبل وزيارته، فضلاً عن أن زيارة جبل النور ليست أساساً من شعائر الحج أو سننه.

وعند مقارنة هذا الخبر بتصريحات بعض الزوار الذين التقت بهم صحيفة المدينة (2023)، يظهر أن عديداً من الحجاج كانوا مسرورين بتجربتهم في زيارة جبل النور، وعدوها لحظة تاريخية مميزة، وعبروا عن سعادتهم بزيارة الموقع رغم صعوبة صعوده، وهذا يعكس أن التجربة كانت إيجابية ولم تتأثر بطريقة ملحوظة بالحوادث المتعلقة بالقرود.

Video: Pilgrimage interrupted by monkey trying to steal clothes | CNN¹⁵

النتائج:

بوجه عام، وبعد التحليل السابق، يمكن تصنيف الأطر الإعلامية المستخدمة في الأخبار في عينة الدراسة كما يلي:

جدول 2: الأطر المستخدمة في أخبار العينة حسب التحليل

الأخلاقيات	تحميل المسؤولية	التبعات الاقتصادية	الاهتمام الإنساني	الصراع	بلا إطار محدد	الأخبار المتعلقة بالحج	
	√	√	√	√		Hajj: Price rises making pilgrimage increasingly unaffordable الحج: ارتفاع الأسعار يجعل الحجاج غير قادرين مادياً	BBC
					√	Mecca: Joy as pilgrims able to touch ancient Black Stone مكة: فرحة الحجاج بإمكانية لمس الحجر الأسود	
	√	√	√	√		Pilgrims should be compensated after problems at Hajj, says MP نائبة في البرلمان تقول إنه يجب تعويض الحجاج بعد مشاكل الحج	
	√		√			Hajj-Muslim pilgrims face losing out from online booking to Mecca الحجاج المسلمون يواجهون الخسائر بسبب الحجوز الإلكترونية إلى مكة	
					√	In pictures: Masks and social distancing at downsized Hajj بالصور: الكمامات والمسافة الاحترازية في حج محدود العدد	
					√	What is the Hajj pilgrimage? ما هو الحج؟	
				√		Two million Muslim worshippers commence Hajj pilgrimage مليوناً مسلم يشرعون في تأدية فريضة الحج	CNN
	√					Pilgrimage interrupted by monkey trying to steal clothes توقف الحج بسبب قرود تحاول سرقة الملابس	
		√				The Hajj is back and Saudi Arabia is hoping to cash in عاد الحج وتأمل المملكة العربية السعودية في الاستفادة مادياً منه	
					√	In pictures: Pandemic limits Hajj pilgrimage بالصور: الوباء يحد من فريضة الحج	
0	4	3	3	3	4	المجموع	

ويلاحظ من خلال الجدول أعلاه:

- نصف الأخبار المتعلقة بالحج في شبكة BBC كانت بلا تأطير محدد، بينما معظم أخبار CNN المتعلقة بالحج كانت مؤطرة.
- كان الإطار الأكثر استخداماً في شبكة BBC هو إطار تحميل المسؤولية، والاهتمام الإنساني، يليهما إطار الصراع والتبعات الاقتصادية.
- في شبكة CNN استخدمت الأطر الآتية: الصراع، والتبعات الاقتصادية، وتحميل المسؤولية.
- لم يُستخدم إطار الأخلاقيات في أي خبر من أخبار العينة.

مناقشة النتائج:

بوجه عام، يمكن ملاحظة تفاوت في كيفية تغطية أخبار الحج بين الشبكتين، إذ قدمت BBC عدداً من التقارير المحايدة التي تناولت موضوع الحج بشكل شامل، من بينها، عرض نبذة تعريفية عن مفهوم الحج والإجراءات الاحترازية المتبعة خلال فترة جائحة كورونا، في المقابل، تطرقت CNN إلى موضوع تقنين أعداد الحجاج، مشيرةً إلى تقارير كانت تبدو أكثر عمومية دون توجيه واضح للآراء.

على الجانب الآخر، استخدمت الشبكتان إطار تحميل المسؤولية في عدة تقارير، فسلطت BBC الضوء على المشكلات التي واجهها الحجاج وتكاليف أداء الحج كعائق، مشيرةً إلى مسؤوليات المؤسسات المنظمة، رغم أن نظام المسار الإلكتروني لتسيق رحلات الحج يُعدُّ نظاماً متكاملًا، فقد قُدِّم بوصفه عائقًا، في حين أن هذا النظام يعزز الشفافية والرقابة، ويضمن حماية حقوق الحجاج منذ بداية عمل التعاقدات الإلزامية، من مسكن ونقل وإعاشة، حتى مغادرة الحاج، إذ يوفر نظام المسار الإلكتروني وما يحتويه من تعاقدات الشفافية والقدرة الرقابية على متابعة التنفيذ، ودرجة التزام كل جهة بتنفيذ مسؤولياتها تحت إشراف وزارة الحج والعمرة (المنصة الوطنية الموحدة، 2023).

وأوضح وزير الحج أن تطبيق هذا البرنامج يأتي بهدف تحقيق الشفافية والوضوح لضمان مصلحة الطرفين في عقد الخدمات والأسعار بين الحاج والشركة المقدمة

للخدمة، إضافة إلى أن المسار الإلكتروني أصبح مرجعية، يمكن اللجوء والعودة إليه في حالة أي اختلاف بين الأطراف في العقد (صحيفة المدينة، 2015).

وبالمثل، استخدمت CNN إطار تحميل المسؤولية لتسليط الضوء على وجود القروء في جبل النور، متجاوزة حقيقة أن هذه الحوادث كانت استثنائية ولا تعوق الحج فعلياً، مما يعكس مبالغة في تصوير الأحداث.

كما أن كلتا الشبكتين استخدمتا إطار التبعات الاقتصادية بطريقة متكررة، فركزتا على رسوم إصدار التأشيرات والتكاليف المالية للحجاج، معتبرة إياها عوائد اقتصادية للمملكة، مع تجاهل الجوانب الأخرى، مثل التكاليف التشغيلية والخدمات المجانية المقدمة للحجاج.

واستخدمت الشبكتان إطار الصراع لتقديم أخبار الحج في عدة حالات، فكانت حين تطرح بعض الأخبار تعرج على الخلافات السياسية، وتربط الحج بها، وتصوره جزءاً من صراع سياسي؛ حدث هذا في تركيز BBC على صعوبات يواجهها الحجاج من اليمن، أو تركيز CNN على الحجاج الإيرانيين وربطهم بالخلافات السياسية.

كما استخدمت BBC إطار الاهتمام الإنساني في تقديمها لأخبار الحج عبر قصص شخصية للحجاج الذين يواجهون صعوبات مالية في تحقيق رغبتهم في الحج، وتسليط الضوء على تحدياتهم ومشكلاتهم وتأثيرات ذلك في الجانب العاطفي والنفسي للحجاج.

خلاصة التحليل، يمكن استنتاج أن قناة CNN الأمريكية أظهرت تركيزاً ملحوظاً على تناول الحج من منظور اقتصادي، في حين ركزت BBC على تقديم أخبار الحج من خلال إطار الاهتمام الإنساني وإطار تحميل المسؤوليات.

بوجه عام، لوحظ أن كلتا الشبكتين اهتمتا بإبراز السلبيات وتضخيمها، مع إغفالها الإيجابيات والجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية في إدارة الحشود وتنظيم موسم الحج سنوياً، هذا التوجه يعكس وجود تحيز في تغطيات هذه الشبكات الإخبارية، ويؤكد ضرورة تعزيز جهود وسائل الإعلام السعودية لإظهار هذه النجاحات ونقلها إلى الجمهور العالمي.

وبناءً على النتائج السابقة، يتضح الاستخدام الواسع للأطر الإعلامية في التغطيات الخبرية العالمية عن الحج، وغالباً ما يستخدم هذا التأطير لتقديم الحج وسيلة اقتصادية أو أداة سياسية، مما يبتعد عن المعنى الحقيقي للحج، ويتجاهل الجهود المبذولة، وفي كثير من الحالات، تُشوّه الصورة من خلال التركيز على الجوانب السلبية، مما يجعل الأخبار تبدو وكأنها تتناول قضايا إنسانية أو اقتصادية أو صراعات سياسية.

التوصيات:

يُمكن تصنيف الاستنتاجات والتوصيات التي تتعلق بأسلوب تأطير أخبار الحج في مواقع الأخبار العالمية إلى أربع فئات مختلفة: استنتاجات وتوصيات تتعلق بالجمهور (الأفراد)، وأخرى تتعلق بالباحثين، وثالثة بالإعلاميين، ورابعة تتعلق بوكالات الأنباء والمؤسسات الإعلامية.

1. من ناحية البحث العلمي، يلاحظ وجود قصور في تحليل التغطيات الإخبارية العالمية نحو الأحداث والقضايا العربية، وخصوصاً في دراسة كيفية تأطيرها، وندرة في الدراسات المنشورة باللغة الإنجليزية التي تُبرز وجهات نظر بديلة للباحثين الغربيين، لذا تُوصي الدراسة الباحثين بإجراء مزيد من الدراسات عن تغطية الإعلام الدولي والمحلي للقضايا العربية، ونشر النتائج في المجلات الأجنبية المرموقة، لما لها من أهمية وتأثير في الرأي العام الأكاديمي، كما نوصي بأهمية عمل مشروعات بحثية كبرى في هذا المجال لتحليل التغطيات العالمية وأساليب تأطيرها، ويُنصح كذلك باستخدام منهجيات بحث علمي مختلفة ومتعددة مستقبلاً، مثل التجربة العملية أو المقابلات مع الحجاج ومع المسؤولين، للحصول على رؤية واسعة ومتعددة.

2. من ناحية الإعلام المتعلق بالحج، توصي الدراسة بتوفير فرص التدريب والتطوير لبعض الإعلاميين حول أساليب تغطية أحداث الحج بطرق احترافية تناسب وسائل الإعلام الدولية ومنظورها، وتناسب الجماهير العالمية واهتماماتها، مع أهمية استخدام طرق تواصل فعالة ومتجددة وغير تقليدية للحصول على

شهادات الجمهور، كما في التقارير التي تستخدم الجانب الإنساني أو القصص الإنسانية لسرد تقرير خبري، كذلك من المهم التركيز على النقاط التي تستغلها وسائل الإعلام العالمية في بناء رسائل مضادة توضح الجهود وتوضح أعداد الحجاج الذين تستضيفهم المملكة سنوياً وتتكفل بهم حكومة المملكة العربية السعودية والجمعيات الخيرية وغيرها، إضافة لأهمية توضيح التحديات التي تواجهها لتنظيم الأعداد الهائلة من الحجاج سنوياً، وكيفية التعامل معها باحترافية.

3. من ناحية الجهات المختصة بتنظيم الحج: توجد حاجة لتعزيز الشفافية وتوضيح العوائق المحتملة التي قد تواجه تنظيم الحج، والاستجابة الفورية من خلال تصريحات إعلامية لتوضيح الحقائق، كذلك، يُعدّ التخطيط الإعلامي للأزمات أمراً حيوياً، لملاحظة تضخيم أحداث صغيرة في الإعلام الدولي؛ لذلك، تُوصى الدراسة بالتركيز على وضع خطط إعلامية للأزمات للتعامل مع الأخبار المؤطرة التي قد تنشرها وسائل الإعلام الدولية، وإصدار بيانات توضيحية وتصريحات موجهة لتصحيح بعض المعلومات المغلوطة ومواجهة الأخبار السلبية.

المراجع

1. إبراهيم، محمد حسن. "التأطير الإعلامي والإيديولوجيا في الصحافة الإيرانية". 2021. تم الاسترداد من: <http://www.acrseg.org/41966>
2. إبراهيم، أبكر عبد البنات آدم. *الإعلام الدولي: الأسس والمفاهيم*. تم الاسترداد من مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية. 2016. تم الاسترداد من: <https://search.mandumah.com/Record/768283>
3. الترك، أحمد عرابي ومشرف، رامي محمد. "الأطر الخبرية لحصار غزة في الصحف الفلسطينية اليومية دراسة تحليلية مقارنة". *IUG Journal of Humanities Research*. 2018.
4. BIBLIOGRAPHY | جاسم، رانيه موفق. "نظرية التأطير" عرض لكتاب نظريات التأطير". مركز النهريين للدراسات الاستراتيجية. 2020. تم الاسترداد من: <https://alnahrain.iq/post/483>
5. بثينة حمدان، وسميح شبيب. "التغطية الإخبارية ل بي بي سي للقضية الفلسطينية: نشرة العالم هذا المساء نموذجاً: الفترة ما بين تشرين ثاني - كانون أول 2008" (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بيرزيت، بيرزيت. 2010. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/559039>
6. أسيل عبد المجيد صادق داوود. "وسائل الإعلام الدولي وأثرها على السياسة الخارجية الأردنية 1999 - 2017"، رسالة ماجستير، جامعة بيت الحكمة. 2018. تم الاسترداد من <https://search.mandumah.com/Record/875697>

7. خالد جمال عبده وأمانى السيد فهمي. "معالجة الأحداث والقضايا المصرية في قناتي البي بي سي BBC البريطانية والسي إن إن CNN الأمريكية، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، ع24، 2022. ص 563-585. تم الاسترداد من <http://search.mandumah.com/Record/1356989>
8. راجية BIBLIOGRAPHY عطالله. "أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومي العربي". رسالة دكتوراة. جامعة القاهرة. 2018. تم الاسترداد من: http://lib.mans.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=PublicDrawThesis&BibID=12842388
9. Akbulut, A. (2010). *Globalization and justification of war in international media discourse: A comparative study of media discourses between the 1st and the 2nd gulf wars* (Order No. 3428095). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (816049269). Retrieved from <https://www-proquest-com.sdl.idm.oclc.org/dissertations-theses/globalization-justification-war-international/docview/816049269/se-2>
10. Alarfaj, Ahmad Abdulrahman (2013). *How Saudi Arabian newspapers depicted the September 11 attacks*. University of Birmingham. Ph.D. Retrieved from <https://etheses.bham.ac.uk/id/eprint/4289/>
11. BBC. (2021). *In pictures: Masks and social distancing at downsized Hajj*. Retrieved from <https://www.bbc.com/news/world-middle-east-57875572>
12. BBC. (2022). *Hajj-Muslim pilgrims face losing out from online booking to Mecca*. Retrieved from <https://www.bbc.com/news/business-61752659>
13. BBC. (2022). *Mecca: Joy as pilgrims able to touch ancient Black Stone*. Retrieved from <https://www.bbc.com/news/world-middle-east-62407058>
14. BBC. (2023). *Hajj: Price rises making pilgrimage increasingly unaffordable*. Retrieved from <https://www.bbc.com/news/world-middle-east-66040873>
15. BBC. (2023). *Pilgrims should be compensated after problems at Hajj, says MP*. Retrieved from <https://www.bbc.com/news/uk-england-leeds-66686446>
16. BBC. (2023). *What is the Hajj pilgrimage?* Retrieved from <https://www.bbc.co.uk/newsround/24566691>
17. CNN. (2021). *In pictures: Pandemic limits Hajj pilgrimage*. Retrieved from <https://edition.cnn.com/2021/07/19/world/gallery/hajj-2021-pandemic/index.html>
18. CNN. (2022). *The Hajj is back and Saudi Arabia is hoping to cash in*. Retrieved from <https://edition.cnn.com/2022/07/06/business/saudi-hajj-economy-mime-intl/index.html>
19. CNN. (2023). *Pilgrimage interrupted by monkey trying to steal clothes*. Retrieved from: <https://edition.cnn.com/videos/world/2023/06/26/monkey-haj-pilgrims-cprog-lon-orig-cw.cnn>
20. CNN. (2023). *Two million Muslim worshippers commence Hajj pilgrimage*. Retrieved from <https://edition.cnn.com/videos/world/2023/06/26/exp-hajj-pilgrimage-video-062611aseg3-cnnt-world.cnn>.
21. Evans, M. (2010). Framing international conflicts: Media coverage of fighting in the Middle East. *International Journal of Media & Cultural Politics*, 6(2), 209-233.

22. Goffman, E. (1974). *Frame analysis: An essay on the organization of experience*. Harvard University Press.
23. Linström, M., & Marais, W. (2012). Qualitative news frame analysis: A methodology.
24. Lawati, A. A. (2022). *The Hajj is back and Saudi Arabia is hoping to cash in*. Retrieved from CNN: <https://edition.cnn.com/2022/07/06/business/saudi-hajj-economy-mime-intl/index.html>
25. Livingston, S. (1997). Clarifying the CNN effect: an examination of media effects according to type of military intervention. *Public Policy* . , pg.1
26. Neuman, W. R., Just, M. R., & Crigler, A. N. (1992). *Common knowledge: News and the construction of political meaning*. University of Chicago Press.
27. Nureldine, F., & Getty . (2021). In pictures: Pandemic limits Hajj pilgrimage. Retrieved from CNN: <https://edition.cnn.com/2021/07/19/world/gallery/hajj-2021-pandemic/index.html>
28. Reese, S. D. (2007). The framing project: A bridging model for media research revisited. *Journal of communication*, 57(1), 148-154.
29. Said, Edward W. (1997). Covering Islam: How the media and the experts determine how we see the rest of the world (2ND Edition). Random House,. Retrieved from <https://belonging.berkeley.edu/global-justice/islamophobia/resource-pack-us/mainstream-digital-media>
30. Semetko, H. A., & Valkenburg, P. M. (2000). Framing European politics: A content analysis of press and television news. *Journal of communication*, 50(2), 93-109.
31. statista. (2023). *Annual number of Hajj pilgrims to Saudi Arabia from 1999 to 2022*. Retrieved from <https://www.statista.com/statistics/617696/saudi-arabia-total-hajj-pilgrims/>
32. Taibah, H., Arlikatti, S., Andrew, S. A., Maghelal, P., & DelGrosso, B. (2020). Health information, attitudes and actions at religious venues: Evidence from hajj pilgrims. *International Journal of Disaster Risk Reduction*, 51, 101886.

References

1. <http://www.acrseg.org/41966>
- Ibrahim, Abkar. (2016). al'ielam alduwali: al'usus walmafahimu. tama aliaistirdad min majalat jil aleulum al'iinsaniat waliajtimaeiati.
- Al-Turk, Ahmed. (2018). "al'utur alkhbariat lihisar ghazat fi alsuhuf alfilastiniat alyawmiat dirasat tahliliatan muqaranata". IUG Journal of Humanities Research.
2. <https://alnahrain.iq/post/483>
- Hamdan, B. (2010). wasamih shibib. "altaghtiat al'iikhbariat l bi bi si lilqadiat alfilastiniati: nashrat alealam hadha almasa' nmwdhjan: alftrat ma bayn tishrin thani - kanun 'awal 2008" (risalat majistir ghayr manshuratin). jamieat Birzeit, Birzeit.
3. [.http://search.mandumah.com/Record/559039](http://search.mandumah.com/Record/559039)
- Dawud, A. (2018). "wasayil al'ielam aldawlii wa'atharuha ealaa alsiyasat alkharijiat al'urduniyat 1999 - 2017", risalat majistir, jamieat Bayt Ahikma..
- Abdo, K. (2022). "muealajat al'ahdath walqadaya almisriat fi qanatay albi bi si BBC albiritaniat walsiy 'iin 'iin CNN al'amrikiati, almajalat aleilmiat libuhuth al'iidhaeat waltifilziyuni, 24(3).
- Atallah, R. (2018). "'utur muealajat mawaqie alfadayiyyaat al'iikhbariat alearabiat walnaatiqat bialearabiat liqadaya al'amn alqawmaa alearbaa". risalat dukturati. jamieat Alqahira. tama aliaistiradad min:
http://lib.mans.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=PublicDrawThesis&BibID=12842388
4. Akbulut, A. (2010). Globalization and justification of war in international media discourse: A comparative study of media discourses between the 1st and the 2nd gulf wars (Order No. 3428095). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (816049269). Retrieved from <https://www-proquest-com.sdl.idm.oclc.org/dissertations-theses/globalization-justification-war-international/docview/816049269/se-2>
5. Alarfaj, Ahmad Abdulrahman (2013). How Saudi Arabian newspapers depicted the September 11 attacks. University of Birmingham. Ph.D. Retrieved from <https://etheses.bham.ac.uk/id/eprint/4289/>
6. BBC. (2021). *In pictures: Masks and social distancing at downsized Hajj*. Retrieved from <https://www.bbc.com/news/world-middle-east-57875572>
7. BBC. (2022). *Hajj-Muslim pilgrims face losing out from online booking to Mecca*. Retrieved from <https://www.bbc.com/news/business-61752659>
8. BBC. (2022). *Mecca: Joy as pilgrims able to touch ancient Black Stone*. Retrieved from <https://www.bbc.com/news/world-middle-east-62407058>
9. BBC. (2023). *Hajj: Price rises making pilgrimage increasingly unaffordable*. Retrieved from <https://www.bbc.com/news/world-middle-east-66040873>
10. BBC. (2023). *Pilgrims should be compensated after problems at Hajj, says MP*. Retrieved from <https://www.bbc.com/news/uk-england-leeds-66686446>
11. BBC. (2023). *What is the Hajj pilgrimage?* Retrieved from <https://www.bbc.co.uk/newsround/24566691>

- 12.CNN. (2021). *In pictures: Pandemic limits Hajj pilgrimage*. Retrieved from <https://edition.cnn.com/2021/07/19/world/gallery/hajj-2021-pandemic/index.html>
- 13.CNN. (2022). *The Hajj is back and Saudi Arabia is hoping to cash in*. Retrieved from <https://edition.cnn.com/2022/07/06/business/saudi-hajj-economy-mime-intl/index.html>
- 14.CNN. (2023). *Pilgrimage interrupted by monkey trying to steal clothes*. Retrieved from: <https://edition.cnn.com/videos/world/2023/06/26/monkey-haj-pilgrims-cprog-lon-orig-cw.cnn>
- 15.CNN. (2023). *Two million Muslim worshippers commence Hajj pilgrimage*. Retrieved from <https://edition.cnn.com/videos/world/2023/06/26/exp-hajj-pilgrimage-video-062611aseg3-cnni-world.cnn>.
- 16.Evans, M. (2010). Framing international conflicts: Media coverage of fighting in the Middle East. *International Journal of Media & Cultural Politics*, 6(2), 209-233.
- 17.Goffman, E. (1974). *Frame analysis: An essay on the organization of experience*. Harvard University Press.
- 18.Linström, M., & Marais, W. (2012). Qualitative news frame analysis: A methodology.
- 19.Lawati, A. A. (2022). *The Hajj is back and Saudi Arabia is hoping to cash in*. Retrieved from CNN: <https://edition.cnn.com/2022/07/06/business/saudi-hajj-economy-mime-intl/index.html>
- 20.Livingston, S. (1997). Clarifying the CNN effect: an examination of media effects according to type of military intervention. *Public Policy*. , pg.1
- 21.Neuman, W. R., Just, M. R., & Crigler, A. N. (1992). *Common knowledge: News and the construction of political meaning*. University of Chicago Press.
- 22.Nureldine, F., & Getty . (2021). *In pictures: Pandemic limits Hajj pilgrimage*. Retrieved from CNN: <https://edition.cnn.com/2021/07/19/world/gallery/hajj-2021-pandemic/index.html>
- 23.Reese, S. D. (2007). The framing project: A bridging model for media research revisited. *Journal of communication*, 57(1), 148-154.
- 24.Said, Edward W. (1997). *Covering Islam: How the media and the experts determine how we see the rest of the world* (2ND Edition). Random House,. Retrieved from <https://belonging.berkeley.edu/global-justice/islamophobia/resource-pack-us/mainstream-digital-media>
- 25.Semetko, H. A., & Valkenburg, P. M. (2000). Framing European politics: A content analysis of press and television news. *Journal of communication*, 50(2), 93-109.
- 26.statista. (2023). *Annual number of Hajj pilgrims to Saudi Arabia from 1999 to 2022*. Retrieved from <https://www.statista.com/statistics/617696/saudi-arabia-total-hajj-pilgrims/>
- 27.Taibah, H., Arlikatti, S., Andrew, S. A., Maghelal, P., & DelGrosso, B. (2020). Health information, attitudes and actions at religious venues: Evidence from hajj pilgrims. *International Journal of Disaster Risk Reduction*, 51, 101886.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
(Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

● Issue 72 October 2024 - part 2

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.